بالمسيح في الحقيقة وولدت المسيح في الحقيقة وهي ام المسيح في الحقيقة والمسيح
اله في الحقيقة ورب في الحقيقة وابن الله في الحقيقة وكلمة الله في الحقيقة
لا ابن لله في الحقيقة سواه ولا ابا للمسيح في الحقيقة الا هو قالوا
فهولاء لا يوافقون في المعنى قول من قال حبلت بالاله وولدت الاله وقتل الاله
وصلب الاله ومات ودفن وان منعوا اللفظ والعبارة قالوا وانما نمنع
هذه العبارة التي اطلقها اخواننا لئلا يتوهم علينا اذا قلنا حبلت بالاله
وولدت بالاله ومات الاله والم الاله ان هذا كله حل ونزل بالاله الذي
هو اب ولكنا نقول حل هذا كله ونزل بالمسيح والمسيح عندنا وعند طوايفنا
اله تام من اله تام من جوهر ابيه فنحن واخواننا في الحقيقة على واحد لا فرق
بيننا الا في العبارة فقط قالوا فهذا حقيقة ديننا واعتقادنا والاباء
والقدوم قد قالوه قبلنا وسنوه لنا ومهدوه وهم اعلم بالمسيح منا ولا
تختلف المثلثة عباد الصليب من اولهم الى اخرهم ان المسيح ليس بنبي ولا
عبد صالح ولكنه اله حق من اله حق من جوهر ابيه وانه اله تام من اله تام
وانه خالق السموات والارض والاولين والاخرين ورازقهم ومحييهم
ومميتهم وباعثهم من القبور وحاشرهم ومحاسبهم ومثيبهم ومعاقبهم
والنصارى تعتقد ان الاب اتخلى من ملكه كله وجعله لابنه
فهو الذي يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويدبر امر السموات والارض الا
تراهم يقولون في امانتهم ابن الله وبكر ابيه وليس بمصنوع الى قولهم بيده
اتقنت العوالم وخلق كل شيء الى قولهم وهو مستعد للمجيء تارة اخرى
لفصل القضايا بين الاموات والاحيا ويقولون في صلواتهم ومناجاتهم
انت ايها المسيح اليسوع تحيينا وترزقنا وتخلق اولادنا و
تقيم اجسادنا وتبعثنا وتجازينا وقد تضمن هذا الكلام تكذيبهم الصريح
للمسيح وان اوهمتهم ظنونهم الكاذبة انهم يصدقونه فان المسيح قال
لهم ان الله ربي وربكم والهي والهكم فشهد على نفسه انه عبد الله مربوب
مصنوع كما انهم كذلك وانه مثلهم في العبودية والحاجة والفاقة الى الله

وذكر

وذكر انه رسول الله الى خلقه كما ارسل الانبيا قبله ففي انجيل يوحنا ان المسيح قال في دعائه
ان الحياة الدائمة انما تجب للناس بان يشهدوا انك انت الله الواحد الحق وانك ار
سلت اليسوع المسيح وهذا حقيقة شهادة الاسلام ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وقال لبني اسرائيل تريدون قتلي وانا رجل قلت لكم الحق الذي
سمعت الله يقول فذكر غايته انه رجل بلغهم ما قال الله ولم يقل انا اله
ولا ابن اله وقال اني لم اجئ لاعمل بمشيئة نفسي ولكن بمشيئة من ار
سلني وقال ان الكلام الذي تسمعونه مني ليس هو لي ولكن من الذي ارسلني و
الويل لي ان قلت شيئا من تلقا نفسي وكان يواصل العبادة من الصلاة و
الصوم ويقول ما جئت لاخدم انما جئت لاخدم فانزل نفسه با
لمنزلة التي انزله الله بها وهي منزلة الخدام وقال لست ادين العباد
باعمالهم ولا احاسبهم باعمالهم ولكن الذي ارسلني هو الذي يلي ذلك منهم
كل هذا في الانجيل الذي بايديهم وفيه ان المسيح قال يا رب قد علموا انك
الذي ارسلتني وقد ذكرت لهم اسمك فاخبر ان الله ربه وانه عبده ورسوله
وفيه ان الله الواحد رب كل شيء ارسل من ارسل من البشر الى جميع العالم
ليقبلوا الى الحق وفيه انه قال ان الاعمال التي اعملهن الشاهدات لي بان
الله ارسلني الى هذا العالم وفيه ما ابعدني ان احدث شيئا من قبل نفسي و
لكني اتكلم واجيب بما علمني ربي وقال ان الله مسحني وارسلني وانما اعبد
الله الواحد ليوم الخلاص وقال ان الله عز وجل ما اكل ولا ياكل وما شرب
ولا يشرب ولم ينم ولا ينام ولا ولد ولا يلد ولا يولد ولا راه احد ولا
يراه احد الا مات وبهذا يظهر لك سر قوله تعالى في القران ما المسيح بن مر
يم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام
تذكيرا للنصارى بما قال لهم المسيح وقال في دعائه لما سال ربه ان يحيي الميت
انا اشكرك واحمدك انك تجيب دعاي في هذا الوقت وفي كل وقت فاسالك
ان تحيي هذا الميت ليعلم بنو اسرائيل انك ارسلتني وانك تجيب دعاي
وفي الانجيل ان المسيح حين خرج من السامرية ولحق بجليل قال لم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)